

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (21/03) | فاطمة الزهراء

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم والله سميح علیم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:01:00

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاحبة من الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته وحياتكم الله الى هذا اللقاء - 00:01:17

في برنامجكم الصفوة لتعرف على هؤلاء الصفوة لعلنا ان نسلك سبيلهم ونحتذى حذوهم هم قدواتنا في هذه الحياة في مسيرنا الى الى رب الارض والسماءات في حين ان من الناس من اتخذ الماجنين والمجانات - 00:01:40

واللاعبين واللاعبات والمعنفات والمعنىات والفاجرین والفالجرات. اتخاذهم اسوات وقدوات وليس هؤلاء والله بالصفوة صفتنا في هذا اللقاء في هذا اليوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله له اربع من البنات - 00:02:01

زينب ورقية وام كلثوم ورابعهن فاطمة الزهراء نعم حلقتنا في هذا اليوم عن فاطمة الزهراء عن هذه المرأة التي اخبرنا صلى الله عليه وسلم انها سيدة نساء الجنة وحق لها ذلك - 00:02:23

وهي سليلة خير عباد الله وهي زوجة هذا الامام الرظي علي رضي الله عنهم فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اصغر بناته وهي البنت الوحيدة التي تأخرت - 00:02:49

وفاتها حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام من مقام رسول الله عند ربه ان اهل ان ولده كلهم ماتوا في حياته ذكورهم واناثهم الا فاطمة تأخرت عنه فما ماتت الا - 00:03:10

بعد موته عليه الصلاة والسلام بستة اشهر اكرم بفاطمة البتو وزوجها ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والسبطان من الاصل علي وفاطمة واصل فاطمة محمد بن عبدالله - 00:03:27

سيد ولد وسيد ولدي عدنان عليه من ربى افضل صلاة واذکى سلام تزوج صلى الله عليه وسلم فاطمة بنته لعلي ابن عمه رضي الله عن علي وفاطمة صلاة الله على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

زوجها ولحقت ما لحقه النساء من التعب والنصب ودخل علي مرة على فاطمة اذا يداها اذا يديها اذا يداها قد تشقتها من العمل من الطحن ومن زعب الماء ومن العمل تشقت يداها - 00:04:14

فاشتفق علي على زوجه وحبه فاطمة فقال هلا سألت اباك خادما يخدمك اي رقيقة من الارقة الناشئين عن الغزو والجهاد يخدم فاطمة فذهبت رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تجده في بيته - 00:04:38

ووجدت من؟ امكم عائشة رضي الله عنها فاذنت اليها فاطمة بما في خاطرها لتبلغ عائشة رسول الله لو كان بين فاطمة وبين عائشة شيء من ذلك ما ادلت اليها بسرها - 00:05:03

ولا ب حاجتها ولا برغبتها وطلبتها لان الانسان يبدي طلبه و حاجته الى من يتحقق فيه ان يوصلها لا غيره جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته عائشة بمجيء فاطمة وبما قال - 00:05:20

تبسم عليه الصلاة والسلام ثم انه لما سدل الليل عليهم بسديله وليل كموج البحر ارخي سدوله. علي بانواع الهموم ليبتلي الا ايها الليل

الطوبل النجلي يصبح وما الاصباح منك بامثال - 00:05:40

لما اسدل الليل سدوله قدم صلى الله عليه وسلم ودخل على فاطمة وعلى علي وهم في بيتهما فلة او قصر انما هي حجرة في طرف حجرات النبي عليه الصلاة والسلام من الجهة الشمالية - 00:06:00

وقال على لما اراد ان يقوم قال على مكانكما تقول عائشة تقول فاطمة رضي الله عنها واني لاجد برد انا ملئه عند صدرني وقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ويا علي - 00:06:22

اذا اويتها الى فراشكما اي عندما تريдан البيات ليلا فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين مجموع هذا الذكر تسببها وتحميدها وتکبیرا مئة ان ذلكم فان ذلكما خير لكم من خادم - 00:06:40

لان ذكر الله يعين العبد على حواجه ليس فقط في امر دينه بل حتى في امر دنياه فان ذلك هو خير لكم من وبهذا وباستقامتها على ذلك كانت من الصفيات - 00:07:05

ومن الصفة رضي الله عنها وارضاها الخدم ملأنا بيوتنا والجسم كذلك وما زلتنا في قلق وهم السعادة والانس والطمأنينة تبتعد عننا ان ذكر الله والتعلق به وكمال العلم به الذي يورث العمل هو الذي يتحقق لصاحبها ان يكون من عباد الله المصطفين - 00:07:21

من عباد الله المخلصين فاطمة لها من المكانة عند النبي ما سمعتم ومع ذلك لم يعطها رقيقة تخدمها مع ان في بيتها الاولاد لها الحسن والحسين وام كلثوم ومحسن اما محسن مات صغيرا اربعة من الخدم في بيتها فلا غسلة ولا كنasse ولا - 00:07:48

الله طبع وانما كل عملها بيدها وارشدتها عليه الصلاة والسلام الى التسبيحات ثلاثا وثلاثين التحميدات ثلاثا وثلاثين. والتکبیرات اربعا وثلاثين مجموعها المائة انه خير لها من خادم دخلت مرة فاطمة على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:16

وكان في مرضه فسارها عليه الصلاة والسلام مسارها فبكى ثم سرها فضحته وخرجت ولم تخبر احدا لما مات عليه الصلاة والسلام سألتها عائشة رضي الله عنها وقالت يا فاطمة وبالمناسبة فاطمة اسن - 00:08:39

عائشة اكبر سنا من عائشة عائشة رضي الله عنها ولدت قبل الهجرة بثمان سنين وماتت مات النبي عليه الصلاة والسلام لها ثمانى عشرة سنة فاطمة اكبر منها سنا قالت يا عائشة - 00:09:06

دخلت على النبي صلی الله عليه وسلم فاسر اليك ونحن اي نساء النبي بين يديه وحوالي فبكى ثم سارك فتبسمت وضحته فما قال لك؟ قال اما الان فنعم لانها لم تخبرهم بحياة النبي لان النبي اخذ العهد عليها بذلك - 00:09:25

قالت سرني انه سيموت في مرضه هذا فبكى رضي الله عنها لامرین نفقة من البنت على ابیها وحزنا وواجدا على فقد رسول الله صلی الله عليه ثم سارها عليه الصلاة والسلام فضحته - 00:09:47

سارها بان اخبرها انها اول اهل لحوقا به وانها سيدة نساء العالمين سيدة نساء اهل الجنة وابناتها الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. بنص الصادق المصدوق صلی الله عليه وسلم - 00:10:08

فاطمة رضي الله عنها مرضت بعد النبي عليه الصلاة والسلام وما زال مرضها يشتد عليها وعلى يمراضها وهو زوجها الى ان ماتت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمدة يسيرة - 00:10:27

وهي ستة اشهر وهي من بشرها رسول الله صلی الله عليه وسلم بالجنة واخبر انها من النساء الكاملات كما جاء في الصحيحين كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء - 00:10:42

اربعة. عدوا معى. مریم ابنة عمران واسیة بنت مزاحم سنجعل حلقة عن اسیة انت مزاحم رضي الله عنها وخدیجة بنت خویلد وكذلك رضي الله عنها لها حلقة مستقلة والرابعة فاطمة بنت محمد - 00:10:58

ثم قال عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وسنجعل حلقة ايضا عن امكم عائشة رضي الله عن الجميع وارضاهم فاطمة انت بالحسن الحسين قد تزوجها علي رضي الله عنه بتزویج النبي صلی الله عليه وسلم له - 00:11:18 في حجة الوداع جاء علي رضي الله عنه من الیمن یسوق بدن النبي عليه الصلاة والسلام ودخل مكة لانه لان عليا وافی رسول الله في مكة دخل مكة وكان محرا - 00:11:45

فإذا فاطمة متزينة له طبيعة المرأة في تجملها وتحسنها وتجملها لزوجها لا سيما اذا جاء من من مسافة بعيدة ومن سفر فلما رآها علي متعطرا متزينة الست محرمة؟ من امرك بهذا؟ - [00:12:03](#)

ابي صلي الله عليه وسلم خرج علي وهو المحرم لان المحرم لا يتزين ولا يتعطر خرج الى رسول الله صلي الله عليه وسلم مهيجا ومحرجا له على فاطمة. وعلى صنيعها - [00:12:24](#)

وقال يا رسول الله اني وجدتها متعطرة متزينة وتقول انك امرتها بما اهللت انت يا علي
قال اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله - [00:12:40](#)

وهذا يسمى عند العلماء بالأهلال والاحرام المبهم وقال فابق على احرامك ما جامله لاجل بنته لان دين الله لا يقبل المزايدة ولا المجاملة على احرامك حتى نحل منه سويا يوم العيد - [00:12:56](#)

وكان كذلك وهذا من مقامها فاطمة ام الحسن الحسين سيدا شباب اهل الجنة وهي ام وهي ام كلثوم بنت علي وفاطمة التي زوجها علي رضي الله عنه لامير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وجده كفؤا - [00:13:14](#)
بهذا النسب وبهذه البنية بنت رسول الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:13:35](#)

اللهم انا نحب فاطمة ونحب عليا والحسن والحسين وام كلثوم ونحب سائر الصحابة والقرابة واجمعنا بهم في دار كرامتك. وفي
عليين اخواننا على سنن متقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن - [00:13:49](#)
ولئك رفيقا لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ومشايحنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين هذا او ان انتهاء هذه الحلقة. ولما تنقضي فضائل هذه
البتول فاطمة الزهراء لكن العذر عند الكرام من من امثالكم مأمول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والى لقاء اخر قريب. والسلام -
[00:14:08](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته الصفو من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى
لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والى ابراهيم - [00:14:32](#)
آل عمران على العالمين. ذرية بعضها من والله سميح علیم - [00:15:03](#)